

THE EFFECT OF THE AGRICULTURE PRICING POLICIES ON THE CROP CORN IN EGYPT

Said, M. A.

First researcher at economic agriculture research institute

أثر السياسات السعرية الزراعية على محصول الذرة الشامية في مصر
محمد عبد العزيز سيد خليل
بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي

المُلخَص والتوصيات

يعتبر محصول الذرة الشامية من أهم محاصيل الحبوب الغذائية الرئيسية في مصر ، نظراً لأهميته الاستراتيجية سواء من حيث المساحة المزروعة ، أو من حيث خلط دقيق الذرة بدقيق القمح عند صناعة رغيف الخبز المدعم، فضلاً عن دخوله في العديد من الصناعات الهامة في مصر.

ويهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر التغيرات السعرية بين الأسعار المحلية والعالمية لمحصول الذرة الشامية وقياس أثر تلك المتغيرات على كل من المنتجين والمستهلكين وذلك من خلال تقدير نموذج التوازن الجزئي وذلك للتعرف على مقدار الضرائب الضمنية المفروضة أو مقدار الدعم المحلي على كل من المنتجين والمستهلكين وذلك خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) .

حيث يتبين من نتائج الدراسة أن إنتاجية وإنتاج محصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة أخذت اتجاهًا عامًا متزايداً بلغت كميته حوالي ٠,٠٣ طن / فدان، ٧٩,٣٨ ألف طن فدان على الترتيب ، كما أن الاستهلاك المحلي، والفجوة بين الإنتاج والاستهلاك ، والسعر المزرعي أخذت أيضاً اتجاهًا عامًا متزايداً بلغ حوالي ٢٨٩,٤٢ ألف طن، ٢١٠,٠٤ ألف طن ، ٠,٠٩ ألف جنيه على الترتيب ، وبمعدل تغير بلغ حوالي ٢,٦٩ % ، ٤,٢١ % ، ٩,٠٩ % على نفس الترتيب .

كما تبين من تقدير نموذج التوازن الجزئي بالأسعار الحقيقية أن متوسط قيمة كل من معامل ومعدل الحماية الأسمى بلغا حوالي ٠,٤١ -، ٠,٥٩ على الترتيب ، مما يعني أن منتجي محصول الذرة الشامية قد حصلوا على ٤١% من قيمة ناتجهم في حالة بيعه بالسعر العالمي، بينما تحملوا ضرائب ضمنية بلغت حوالي ٥٩% وذلك خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١).

كما يتضح من دراسة مؤشرات الكفاءة وهي المتمثلة في صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج والاستهلاك والمجتمع أنها بلغت حوالي ٩٢٣,٢٨ ، -١١٤٤٣,٠٦ ، ١٠٥١٩,٧٩ مليون جنيه بالسعر الحقيقي خلال متوسط الفترة على الترتيب.

بينما تبين من دراسة مؤشرات الرفاهية أن فائض المنتج قد حقق خسارة قدرت بحوالي ٤٦٤٧,٧٥ مليون جنيه بالسعر الحقيقي ، في حين حقق المستهلك فائضاً قدر بحوالي ١٨٧١٧,٤٨ مليون جنيه بالسعر الحقيقي وذلك خلال متوسط فترة الدراسة.

وأخيراً تشير مؤشرات عوائد الدولة والمتمثلة في التغير في الإيراد الحكومي والتغير في حصيللة النقد الأجنبي أنهما حققا خسارة بلغت حوالي ٣٥٤٩,٩٤ مليون جنيه ومكسباً بلغ حوالي ٢٧٥٦٤,١٢ مليون جنيه بالسعر الحقيقي على الترتيب.

و فقط لتلك النتائج فإن الدراسة توصي بالآتي:

- ضرورة وضع سياسة سعرية زراعية تضمن تقارب بين الأسعار المحلية والأسعار العالمين وذلك لتشجيع المزارعين على زراعة محصول الذرة الشامية وبالتالي تحقيق مكسب في حصيللة النقد الأجنبي.
- الاهتمام بوضع سياسة سعرية زراعية تضمن دعماً وحماية للمنتجين المحليين لمحصول الذرة الشامية لتقليل صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج.
- ضرورة تخفيض الضرائب الضمنية المفروضة على المزارعين حتى تقلل من الخسارة الاقتصادية مما ينعكس أثره على رفاهية المنتجين والمجتمع.

المقدمة

يعتبر محصول الذرة الشامية من أهم محاصيل الحبوب الغذائية الرئيسية في مصر ، نظراً لأهميته الاستراتيجية سواء من حيث المساحة المزروعة وما تمثله من أهمية بالنسبة للمساحة المحصولية ، حيث بلغت المساحة حوالي ١,٧٦ مليون فدان على مستوى الجمهورية خلال متوسط الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) ، ومن حيث حجم الإنتاج والبالغ حوالي ٥,٧٩ خلال نفس الفترة كما تشير بيانات جدول رقم (١).

وتتصف الذرة الشامية من الوجهة الاقتصادية بأنها من حبوب الغذاء الهامة حيث يتم خلط دقيق الذرة بدقيق القمح عند صناعة رغيف الخبز المدعم، كما تستخدم في تغذية الماشية والطيور، فضلاً عن دخولها في العديد من الصناعات الهامة في مصر، وبالرغم من أن الدولة تولي اهتماماً خاصاً لمحصول الذرة الشامية إلا أن الكميات المنتجة منه لا تفي بالاحتياجات الاستهلاكية المحلية، مما أدى إلى تزايد الكميات المستوردة منه لسد العجز في الإنتاج المحلي، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة العجز في الميزان التجاري الزراعي للبلاد، مما يحمل الخزنة العامة للدولة المزيد من الأعباء المالية لسد هذا العجز.

مشكلة الدراسة

انحصرت مشكلة الدراسة بصفة أساسية في قياس أثر الاختلالات بين الأسعار المحلية والعالمية وذلك من خلال قياس أثر السياسة السعرية الزراعية على إنتاج واستهلاك محصول الذرة الشامية ومحاولة الوصول إلى سياسة زراعية تؤدي إلى تخفيض الأعباء على منتجي هذا المحصول والتأثير على رفاهية المنتجين والمستهلكين وعلى حصيللة النقد الأجنبي. هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية والاتجاه الزمني لهذه المؤشرات ، والميزان الغذائي لمحصول الذرة الشامية ، كما تهدف إلى التعرف على أثر التغيرات السعرية بين الأسعار المحلية والعالمية لمحصول الذرة الشامية وقياس أثر تلك التغيرات على كل من المنتجين والمستهلكين وذلك من خلال تقدير نموذج التوازن الجزئي لتقدير صافي الخسارة للمنتج والمستهلك وكذلك قياس مؤشرات الرفاهية لكل من المنتجين والمستهلكين وكذلك التعرف على التغير في عوائد الحكومة والتغير في حصيللة النقد الأجنبي.

الأسلوب البحث ومصادر البيانات

اعتمدت الدراسة على البيانات الإحصائية المنشورة وغير المنشورة التي تصدرها الجهات الرسمية الحكومية مثل البنك الأهلي المصري ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، شبكة المعلومات بالإنترنت بالإضافة إلى المراجع والدراسات ذات الصلة المباشرة والغير مباشرة بموضوع الدراسة.

ولقد تم الاعتماد على تقديرات نموذج التوازن الجزئي partial equilibrium model الذي يوضح الاختلالات السعرية ، وحجم الدعم أو الضرائب المفروضة على منتجي ومستهلكي الذرة الشامية في مصر، بالإضافة إلى التعرف على تأثير سياسات تدخل الدولة في مجالات الإنتاج والاستهلاك والإيراد الحكومي، وأثر ذلك على الرفاهية الاقتصادية للمجتمع ، استناداً على مؤشرات صافي خسارة المنتج والمستهلك الاقتصادية ، والتغير في فائض المنتج والمستهلك لقياس مدى رفاهية كل منهما ، كما تم قياس الإيراد الحكومي من خلال التعرف على التغير في الإيرادات الحكومية والتغير في النقد الأجنبي وذلك بالأسعار الجارية والحقيقية وفيما يلي توضيح للنموذج:

$$1 - \text{صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج:} \\ = \frac{(\text{حجم الإنتاج عند سعر الحدود} - \text{حجم الإنتاج عند السعر المزرعي}) \times (\text{سعر الحدود} - \text{السعر المزرعي})}{2}$$

٢

$$\text{NELP} = (\text{Qw}-\text{Qd})^* (\text{Pb}-\text{Pd}) / 2$$

$$2 - \text{صافي الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك:} \\ = \frac{(\text{حجم الاستهلاك عند سعر الحدود} - \text{حجم الاستهلاك عند السعر المزرعي}) \times (\text{سعر الحدود} - \text{السعر المزرعي})}{2}$$

$$NELC = (Cw - Cd) * (Pb - Pd) / 2$$

٣- التغير في فائض المنتج

= حجم الإنتاج عند سعر المزرعي (السعر المزرعي - سعر الحدود) - صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج

$$Ps = Qd (Pd - Pb) - NELP$$

٤- التغير في فائض المستهلك

= حجم الاستهلاك عند سعر المزرعي (سعر الحدود- السعر المزرعي) - صافي الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك

$$Cs = Cd (Pb - Pd) - NELC$$

٥- التغير في الإيرادي الحكومي

= - صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج- صافي الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك - التغير في فائض المنتج - التغير في فائض المستهلك

$$GR = -NELP - NELC - Ps - Cs$$

٦- التغير في النقد الأجنبي:

= - سعر الحدود (حجم الإنتاج عند سعر الحدود - حجم الإنتاج عند السعر المزرعي + حجم الاستهلاك عند السعر المزرعي - حجم الاستهلاك عند سعر الحدود)

$$FE = - Pb (Qw - Qd + Cd - Cw)$$

٧- صافي الأثر:

= التغير في فائض المنتج + التغير في فائض المستهلك + التغير في الإيراد الحكومي

$$NET = Ps + Cs + Gr$$

نتائج الدراسة

أولاً: المؤشرات الإنتاجية والاستهلاكية لمحصول الذرة الشامية:

يتناول هذا الجزء المساحة والإنتاجية والإنتاج الكلي وكمية المتاح للإستهلاك والفجوة ونسبة الاكتفاء الذاتي والسعر المزرعي وسعر المستهلك وسعر الحدود خلال الفترة من (١٩٩٥ - ٢٠١١):

أ- المساحة المزروعة من الذرة الشامية:

يتضح من بيانات الجدول رقم (١)، أن متوسط المساحة المزروعة من الذرة الشامية خلال فترة الدراسة قد بلغ حوالي ١٧٥٦,١٢ ألف فدان، كما بلغ حدها الأدنى والأقصى عامي ١٩٩٧، ٢٠١٠ حيث بلغ حوالي ١٦٣٦، ١٩٩٨ ألف فدان على الترتيب وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام المتوسط المساحة خلال فترة الدراسة كما هو موضح في المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (٢) أن متوسط المساحة تكاد تكون ثابتة حيث لم يثبت معنوية تغيرها إحصائياً.

ب- الإنتاجية والإنتاج الكلي للذرة الشامية:

يتبين من بيانات الجدول رقم (١) أن متوسط الإنتاجية بلغ حوالي ٣,٢٩٧ طن خلال فترة الدراسة بحد أدنى وأقصى بلغ حوالي ٢,٥٩، ٣,٦ طن عامي ١٩٩٥، ٢٠٠٦ على الترتيب، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لمتوسط الإنتاجية كما هو موضح في المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٢)، أن الإنتاجية من الذرة الشامية ارتفع بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٠,٠٢٨٥ طن أي ما يعادل حوالي ٠,٨٦ من متوسط الإنتاجية خلال فترة الدراسة، أما بالنسبة للإنتاج الكلي يتضح أن متوسط الإنتاج الكلي خلال نفس الفترة بلغ حوالي ٥٧٨٩,٦٧ ألف طن، كما بلغ حدودها الأدنى والأقصى عامي ١٩٩٥، ٢٠٠٦ حيث بلغ حوالي ٤٥٣٥,١٨، ٦٣٠٣,٠٥ ألف طن على الترتيب، ويتضح من المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (٢) لاتجاه الزمني العام أن متوسط الإنتاج الكلي يتزايد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٧٩,٣٨ ألف طن، وبمعدل تزايد بلغ نحو ١,٣٧% من متوسط الإنتاج الكلي خلال نفس الفترة، وتشير قيمة معامل التحديد إلى مسئولية العوامل التي يعكسها عنصر الزمن عن حوالي ٥٣% من التغيرات الحادثة في الإنتاج الكلي من الذرة الشامية.

ج- الاستهلاك والفجوة ونسبة الاكتفاء الذاتي ومتوسط نصيب الفرد:

يتبين من بيانات الجدول رقم (١)، أن متوسط كمية المتاح من الاستهلاك خلال فترة الدراسة بلغ حوالي ١٠٧٧٨,٧٧ ألف طن، بحد أدنى وأقصى بلغ حوالي ٧٦٥١,٤٠٧٤، ١٤٠٧٤ ألف طن عامي ١٩٩٦، ٢٠١١ على الترتيب، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لمتوسط كمية المتاح من الاستهلاك يتضح أنه يزداد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٢٨٩,٤٢ ألف طن أي ما يعادل ٢,٦٩ % من متوسط كمية المتاح من الاستهلاك خلال فترة الدراسة، كما هو موضح بالمعادلة رقم (٤) بالجدول رقم (٢).

وكما يتضح من بيانات الجدول رقم (١) أن متوسط الفجوة الغذائية لمحصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة بلغ حوالي ٤٩٨٩,٠٩٧ ألف طن، حيث بلغ أداها وأقصاها عامي ١٩٩٦، ٢٠١١ بحوالي ٢٤٨٥,٧، ٨٥٠٨,٩٧ ألف طن على الترتيب، وتشير المعادلة رقم (٥) بالجدول رقم (٢)، أن متوسط الفجوة الغذائية يتزايد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً قدر بحوالي ٢١٠,٠٤ ألف طن وهو ما يعادل ٤,٢١ % من متوسط الفجوة الغذائية خلال فترة الدراسة.

وتشير بيانات الجدول رقم (١)، أن متوسط نسبة الاكتفاء الذاتي، خلال نفس الفترة تقدر بحوالي ٥٤,٥٦ % بحد أدنى بلغ حوالي ٣٩,٥٤ % عام ٢٠١١، كما بلغ حدها الأقصى عام ١٩٩٦ بحوالي ٦٧,٥١ % ويتقدير الاتجاه الزمني العام كما يتضح من المعادلة رقم (٦) بالجدول رقم (٢)، أن التغير السنوي في نسبة الاكتفاء الذاتي من محصول الذرة الشامية بلغ حوالي ٠,٧٢ ألف طن أي ما يعادل حوالي ١,٣١ % من متوسط الاكتفاء الذاتي من محصول الذرة الشامية خلال نفس الفترة وقد ثبت معنوية هذا التغير عند مستوى معنوية ٠,٥ %.

أما بالنسبة لمتوسط نصيب الفرد خلال نفس الفترة قد بلغ حوالي ١٥٨,٧٨ كجم/سنة كما بلغ حده الأدنى وحده الأقصى عامي ١٩٩٦، ١٩٩٩ بحوالي ١٢٩,١٧٦,٦ كجم / سنة على الترتيب، ويتقدير معادلة الاتجاه العام كما هو موضح في المعادلة رقم (٧) بالجدول رقم (٢)، يتضح أن متوسط نصيب الفرد يكاد يكون ثابتاً حيث لم يثبت معنوية تغيره إحصائياً.

د - السعر المزرعي وسعر المستهلك وسعر الحدود:

يتضح من بيانات الجدول رقم (١) بالملحق أن متوسط السعر المزرعي من الذرة الشامية خلال فترة الدراسة بلغ حوالي ٠,٩٧٩ ألف جنيه وبلغا حده الأدنى والأقصى حوالي ٠,٥١٢، ١,٩٢٨ ألف جنيه عامي ١٩٩٥، ٢٠١١ على الترتيب، وتشير المعادلة رقم (٨)، بالجدول رقم (٢) إلى أن متوسط السعر المزرعي ارتفع بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٠,٠٨٩ ألف جنيه وهو ما يعادل حوال ٩,٠٩ % من متوسط السعر المزرعي خلال فترة الدراسة.

وكذلك تشير بيانات الجدول رقم (١) بالملحق أن متوسط سعر المستهلك بلغ حوالي ١,٣١ ألف جنيه خلال فترة الدراسة، بحد أدنى وأقصى عامي ١٩٩٥، ٢٠١١ بلغا حوالي ٠,٧٤٧، ٢,٥٤٤ ألف جنيه على الترتيب، وتشير المعادلة رقم (٩) بالجدول رقم (٢) إلى أن سعر المستهلك يزيد بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٠,٠٩ ألف جنيه تمثل نحو ٦,٨٧ % من متوسط سعر المستهلك خلال فترة الدراسة.

وكما يتبين من بيانات الجدول رقم (١) بالملحق أن متوسط سعر الحدود من الذرة الشامية خلال فترة الدراسة بلغ حوالي ٠,٩١١ ألف جنيه بحد أدنى وأقصى بلغا حوالي ٠,٣٧٢، ٢,٤٩ ألف جنيه عامي ١٩٩٩، ٢٠٠٩ على الترتيب، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام كما هو موضح بالمعادلة رقم (١٠) بالجدول رقم (٢) إلى أن سعر الحدود يزيد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٠,١٠٢ ألف جنيه، وهو ما يعادل حوالي ١١,٢ % من متوسط سعر الحدود خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (١): المساحة والإنتاجية والإنتاج الكلي والفجوة الغذائية ونسبة الاكتفاء الذاتي ومتوسط نصيب الفرد لمحصول الذرة الشامية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١):

السنوات	المساحة ألف فدان	الإنتاجية (طن)	الإنتاج المحلي (الف طن)	كمية المتاح للاستهلاك ألف طن	الفجوة (ألف طن)	نسبة الاكتفاء الذاتي %	متوسط نصيب الفرد كجم / سنة
١٩٩٥	١٧٥١	٢,٥٩	٤٥٣٥,١٨	٨٢٥٩	٣٧٢٣,٨٢	٥٤,٩١	١٣٩
١٩٩٦	١٧٦٨	٢,٩٢١	٥١٦٥,٣٤	٧٦٥١	٢٤٨٥,٦٦	٦٧,٥١	١٢٩
١٩٩٧	١٦٣٦	٣,١٤٦	٥١٤٧,٥٥	٨٤٦٠	٣٣١٢,٩٥	٦٠,٨٣	١٣٩,٩
١٩٩٨	١٧٥٥	٣,١٩٣	٥٦٠٥,٠٤	٩١٢٩	٣٥٢٣,٩٦	٦١,٤	١٤٨,٨
١٩٩٩	١٦٤٨	٣,٣	٥٤٣٧,٣٢	١١٠٦٦	٥٦٢٨,٦٨	٤٩,١٤	١٧٦,٦
٢٠٠٠	١٦٧٩	٣,٣٦٤	٥٦٥٠,٣٨	١١٠٨٥	٥٤٣٤,٦٢	٥٠,٩٧	١٧٣,٣
٢٠٠١	١٧٧٣	٣,٤٣٦	٦٠٩٣,٥٨	١١٢٥٩	٥١٦٥,٤٢	٥٤,١٢	١٧٢,٣
٢٠٠٢	١٦٦٨	٣,٤٠٢	٥٦٧٦,٤٥	١١٥٢٦	٥٨٤٩,٥٥	٤٩,٢٥	١٦٩,٦
٢٠٠٣	١٦٥٨	٣,٤٢٧	٥٦٨١,٧٨	١٠٤٥٧	٤٧٧٥,٢٢	٥٤,٣٣	١٥٢,٤
٢٠٠٤	١٦٨٥	٣,٤٦٦	٥٨٣٩,٩٣	٨٩٠٧	٢٠٦٧,٠٧	٦٥,٥٧	١٥٧,٣
٢٠٠٥	١٩٤٠	٣,٥٣٩	٦٨٦٦,٥٣	١١٨٦٢	٤٩٩٥,٤٧	٥٧,٨٩	١٦٧,٩
٢٠٠٦	١٧٠٨	٣,٦٠١	٦١٤٩,٦	١١٤٨٢	٥٣٣٢,٤	٥٣,٥٦	١٥٩,٥
٢٠٠٧	١٧٨٢	٣,٤٤٦	٦١٤٠,٩٢	١١٣٩٢	٥٢٥١,٠٨	٥٣,٩١	١٤٨,٧
٢٠٠٨	١٨٦٠	٣,٣٩	٦٣٠٣,٥٥	١٢٠٠٠	٥٦٩٦,٩٥	٥٢,٥٥	١٥٢,٣
٢٠٠٩	١٨٦٦	٣,٣٧	٦٢٨٨,٢٨	١١٩٦٧	٥٦٧٨,٧٢	٥٢,٥٥	١٥٤,٧
٢٠١٠	١٩٩٨	٣,١٤١	٦٢٧٥,٨٩	١٢٦٦٣	٦٣٨٧,١١	٤٩,٥٦	١٥٦,٥
٢٠١١	١٦٧٩	٣,٣١٤	٥٥٦٥,٠٣	١٤٠٧٤	٨٥٠٨,٩٧	٣٩,٥٤	١٧٥٠,٣
المتوسط	١٧٥٦,١٢	٣,٢٩٧	٥٧٨٩,٦٧	١٠٧٧٨,٧٦	٤٩٨٩,٠٩٧	٥٤,٥٦	١٥٨,٧٨

المصدر :

- ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد والزراعي ، أعداد متفرقة.
- ٢- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الميزان الغذائي لجمهورية مصر العربية ، أعداد متفرقة.

٣- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي ، أعداد متفرقة.

جدول رقم (٢) معادلات الاتجاه الزمني العام للمساحة والإنتاجية والإنتاج الكلي والاستهلاك والفجوة والاكتفاء الذاتي ومتوسط نصيب الفرد لمحصول الذرة الشامية والسعر المزرعي وسعر المستهلك وسعر الحدود خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١):

رقم المعادلة	المتغير	المعادلة	متوسط الفترة	التغير النسبي %	ر ^٢	ف
١	المساحة (ألف فدان)	س = ١٦٦٩,٨٠١ + ٩,٥٩١ س	١٧٥٦,١١٨	٠,٥٥	٠,٢١٠	٣,٩٨
٢	الإنتاجية (طن)	س = ٣,٠٤٩ + ٠,٢٨٥ س *(٢,٦٥)	٣,٢٩٧	٠,٨٦	٠,٣١٩	٨٧,٠٤
٣	الإنتاج الكلي (الف طن)	س = ٥٠٧٥,٢٥٨ + ٧٩,٣٧٩ س *(٤,٠٨)	٥٧٨٩,٦٦٨	١,٣٧	٠,٥٢٦	١١٦٢,٦٤
٤	كمية المتاح للاستهلاك (الف طن)	س = ٨١٧٣,٩٩٣ + ٢٨٩,٤١٩ س *(٦,٠٦٦)	١٠٧٧٨,٧٦٥	٢,٦٩	٠,٧١٠	٣٣٦,٦٦
٥	الفجوة (الف طن)	س = ٣٠٩٨,٧٣٥ + ٢١٠,٠٤ س *(٤,١٨)	٤٩٨٩,٠٩٧	٤,٢١	٠,٥٠٤	١٧,٤٨
٦	نسبة الاكتفاء الذاتي %	س = ٦١,٠٠٤ - ٠,٧١٦ س *(٢,٤٨)	٥٤,٥٦	- ١,٣١	٠,٢٩١	٦,١٧
٧	متوسط نصيب الفرد كجم/سنة	س = ١٥٠,٢٩٣ + ٠,٩٤٣ س (١,٥٨)	١٥٨,٨٧	٠,٥٩	٠,٠٨٢	١,٣٤
٨	السعر المزرعي (الف جنيه)	س = ٠,١٧٧ + ٠,٠٨٩ س *(٩,٣٩)	٠,٩٧٩	٩,٠٩	٠,٨٤٥	٨٨,١٧
٩	سعر المستهلك (الف جنيه)	س = ٠,٤٩٩ + ٠,٠٩٠ س *(٣,٥٣)	١,٣١٠	٦,٨٧	٠,٨٤٩	٩٠,٧
١٠	سعر الحدود (الف جنيه)	س = ٠,٠٠٧ + ١,٠٢ س *(٤,٨٧)	٠,٩١١	١١,٢	٠,٥٨٧	٢٣,٧٣

المصدر :

- ١- حسبت من بيانات الجدول رقم (١).
 - ٢- حسبت من بيانات الجدول رقم (١) بالملحق.
- ثانياً: تقدير معامل ومعدل الحماية الأسمي ونتائج تقدير نموذج التوازن الجزئي لمحصول الذرة الشامية:

يترتب على التدخل الحكومي سواء المباشر أو غير المباشر في أسواق السلع الزراعية بعض الاختلافات السعرية بين الأسعار المحلية والأسعار العالمية وذلك متمثل في سعر الحدود وعلى ذلك يتناول هذه الجزئية تقدير معامل ومعدل الحماية الأسمى لقياس مستوى الحماية التي تفرضها الدولة على محصول الذرة الشامية في مصر، هذا بالإضافة إلى استخدام نموذج التوازن الجزئي لقياس الأثر الاقتصادي الناتج عن التدخل الحكومي في السياسة السعرية وذلك خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١١):

١- تقدير معامل الحماية الأسمى:

يعبر معامل الحماية الأسمى عن الانحراف السعري بين الأسعار المزربية وأسعار الحدود والتي تعبر عن التكلفة الفعلية المباشرة الحقيقية لتكلفة الفرصة البديلة والتي تتحملها أو تستفيد منها الدولة ولتفسير هذا المعامل يوجد ثلاث حالات هي: إذا المعامل مساوياً للواحد الصحيح يدل ذلك على عدم فرض ضريبة أو حماية أو دعم داخلي بمعنى أن الدولة تتبع سياسية حيادية، أما إذا كان المعامل أكبر من الواحد الصحيح فيدل ذلك على الحماية والدعم الداخلي لمنتج، وإذا كان أقل من الواحد الصحيح فيدل ذلك على فرض ضريبة ضمنية على المنتج، وفيما يلي تقدير معامل الحماية الأسمى بالأسعار الجارية والحقيقية:

أ - بالأسعار الجارية:

يتبين من الجدول رقم (٣) أن متوسط معامل الحماية الأسمى لمحصول الذرة الشامية في مصر خلال فترة الدراسة بلغ حوالي ١,٢٣ أي أن منتجي الذرة الشامية قد حصلوا على دعم بلغ حوالي ٢٣% من قيمة ناتجهم في حالة بيعه بالسعر العالمي.

ب - بالأسعار الحقيقية:

يتبين من الجدول رقم (٤) أن متوسط معامل الحماية الأسمى لمحصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة بلغ حوالي ٠,٤١ أي أن منتجي الذرة الشامية قد حصلوا على حوالي ٤١% من السعر العالمي خلال فترة الدراسة. وهذا يعني كانت تقوم بفرض ضريبة ضمنية على منتجي الذرة الشامية بالسوق المحلي لصالح المستهلك على حساب المنتج، متمثلاً في انخفاض السعر المزربي عن سعر الحدود مما أدى إلى دعم وحماية أسعار محصول الذرة الشامية لصالح المستهلك خلال فترة الدراسة.

٢- تقدير معدل الحماية الأسمى:

يشير إلى مدى وجود تدخل الدولة من حيث فرض ضرائب أو دعم للمنتج من عدمه، فإذا كان هذه المعدل مساوياً للصفير فيدل ذلك على عدم فرض ضريبة أو دعم داخلي، أما إذا كان هذا المعدل أكبر من الصفير فيدل ذلك على وجود دعم داخلي، أما إذا كان أقل من الصفير فيدل ذلك على فرض ضريبة على المنتج، وفيما يلي تقدير معدل الحماية الأسمى بالأسعار الجارية والحقيقية:

أ - بالأسعار الجارية:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) أن معدل الحماية الأسمى لمحصول الذرة الشامية بلغ حوالي ٠,٢٣، الأمر الذي يعني أن نسبة الدعم المفروض على محصول الذرة الشامية بلغ حوالي ٢٣% خلال فترة الدراسة، كما يتضح أيضاً أن قيمة المعامل كانت موجبة مما يدل على أن الدولة كانت تدعم المنتج على حساب المستهلك.

ب- بالأسعار الحقيقية:

ويتضح من بيانات الجدول رقم (٤)، أن معدل الحماية الأسمى لمحصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة بلغ حوالي ٠,٥٩، الأمر الذي يعني أن نسبة الضرائب المفروضة على المحصول بلغت حوالي ٥٩%، كما يتضح أن قيمة المعامل سالبة، مما يعني أن الدولة كانت لا تدعم المنتج وأنه يوجد إجراءات حمائية لصالح المستهلك على حساب المنتج.

٣- صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج:

أ- بالأسعار الجارية:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) أن متوسط صافي الخسارة الاقتصادية في إنتاج محصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة، بلغت حوالي ٤١,٢٩ مليون جنيه، كما يلاحظ أنه في الأعوام التي يزداد فيها فرض الضرائب تزداد فيها نسبة الخسارة الاقتصادية في الإنتاج، حيث وصلت الخسارة الاقتصادية أقصى قيمة لها عام ٢٠٠٩ حيث بلغت حوالي ٢٩١,٧٧ مليون جنيه، في حين وصلت الخسارة الاقتصادية إلى أدنى قيمة لها عام ١٩٩٥ حيث بلغت حوالي ٠,٢٦ مليون جنيه، ويرجع سبب انخفاض صافي خسارة المنتج الاقتصادية إلى ارتفاع الأسعار المزربية واقتربها من سعر الحدود.

ب- بالأسعار الحقيقية:

يتبين من بيانات الجدول رقم (٤) أن متوسط صافي الخسارة الاقتصادية لإنتاج محصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة ، بلغت حوالي ٩٢٣,٢٨ مليون جنيه حيث وصلت الخسارة الاقتصادية أقصى قيمة لها في عام ٢٠٠٩ حيث بلغت حوالي ٦٣٥٩,٢١ مليون جنيه ، في حين بلغت أذناها في عام ١٩٩٩ حيث بلغت حوالي ٥٦,٥٢ مليون جنيه.

**٤- صافي الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك:
أ- بالأسعار الجارية:**

ويتضح من بيانات الجدول رقم (٣) أن متوسط صافي مكسب المستهلك الاقتصادية لمحصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة بلغت حوالي-٢١٨,٢٢ مليون جنيه وأن أقصى مكسب للمستهلك بلغ حوالي-١١٨٠,٨٧ مليون جنيه عام ٢٠٠٩ ، في حين بلغت أذناها في عام ١٩٩٥ حيث كانت حوالي ١١,٥٥ مليون جنيه ، وقد يرجع سبب مكسب المستهلك الاقتصادية إلى ارتفاع الأسعار المزرعية عن سعر الحدود مما ينعكس على كفاءة توزيع وترشيد الإنفاق الاستهلاكي.

ب- بالأسعار الحقيقية:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٤) أن متوسط صافي مكسب المستهلك الاقتصادية لمحصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة بلغت حوالي ١١٤٤٣,٠٦٣ مليون جنيه ، وأن أقصى مكسب للمستهلك بلغ حوالي ٧٥٩٥٥,٧١ مليون جنيه عام ٢٠٠٩ ، في حين بلغت أذناها عام ١٩٩٩ بحوالي ٥٦٨,٩٧ مليون جنيه.

٥- التغير في فائض المنتج:

أ- بالأسعار الجارية :

يتبين من الجدول رقم (٣) ، أن متوسط المكسب في فائض المنتج لمحصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة بلغت حوالي ٣٤٥,٢٦ مليون جنيه، حيث بلغت أقصاها وأذناها في عامي ٢٠٠٤ ، ١٩٩٥ حيث بلغا حوالي ٣٢٠٦,٨٩ ، ١٠٨,٤٣ مليون جنيه على الترتيب وقد يرجع سبب مكسب فائض المنتج إلى ارتفاع السعر المزرعي عن سعر الحدود.

ب- بالأسعار الحقيقية :

يتضح من بيانات الجدول رقم (٤) أن متوسط الخسارة في فائض المنتج لمحصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة بلغت حوالي -٤٦٤٧,٧٥ مليون جنيه ، حيث بلغت أقصاها وأذناها عامي ٢٠٠٩ ، ١٩٩٩ حيث بلغا حوالي ١٩٩٣٣,٣٤ ، ٧٢٣,٤٢ على الترتيب وقد يرجع سبب زيادة الخسارة في فائض المنتج إلى انخفاض السعر المزرعي عن سعر الحدود مما أدى إلى زيادة التكاليف عن الإيرادات، وبالتالي فإن المنتج المحلي قد حقق خسارة أكبر نتيجة بيع كميات قليلة بأسعار منخفضة ، مما انعكس على انخفاض رفاحية منتجي محصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة.

٦- التغير في فائض المستهلك :

أ- بالأسعار الجارية:

يتبين من الجدول رقم (٣) ، أنه قد تحقق خسارة في فائض مستهلكي محصول الذرة الشامية بلغ حوالي ٤٤١,٠٨ مليون جنيه خلال متوسط فترة الدراسة كما بلغت أقصاها وأذناها عامي ٢٠١٠ ، ١٩٩٥ حيث بلغا حوالي ٥٧٤٣,٢٥ ، ١٨٦,٣٨ مليون جنيه على الترتيب .

ب- بالأسعار الحقيقية :

يتبين من الجدول رقم (٤) أنه قد تحقق مكسب في فائض المستهلك لمحصول الذرة الشامية بلغ حوالي ١٨٧١٧,٤٨ مليون جنيه خلال متوسط فترة الدراسة، وبلغ أقصاه عام ٢٠٠٩ بحوالي ١٠١٧٨٨,١٤ مليون جنيه ، وبلغ أذناه عام ١٩٩٩ بحوالي ١٩٨٧,٣٠ مليون جنيه ، وقد يرجع سبب المكسب في فائض المستهلك إلى سياسة دعم مستهلكي محصول الذرة الشامية على حساب المنتج ، لذلك فإن المستهلك المحلي قد حقق مكاسب نتيجة استهلاك كميات كبيرة بأسعار منخفضة.

٧- التغير في الإيراد الحكومي:

أ- بالأسعار الجارية :

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) أن متوسط العائد في الإيراد الحكومي لمحصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة بلغ حوالي ٢٧٢,٧٥ مليون جنيه ، في حين بلغ أقصاه وأذناه عامي ٢٠١٠ ، ١٩٩٥ حيث بلغا حوالي ٣٠٢٨,٩٥ ، ٨٩,٢٥ مليون جنيه على الترتيب ، كما عكست النتائج أيضاً أن معظم قيم التغير في الإيراد

الحكومي كانت موجبة وذلك لوجود ضرائب ضمنية وعدم حصول منتجي محصول الذرة الشامية لدعم معظم فترة الدراسة.

ب- بالأسعار الحقيقية :

ويتضح من بيانات الجدول رقم (٤) أن متوسط العجز في الإيراد الحكومي لمحصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة بلغ حوالي ٣٥٤٩,٩٤ مليون جنيه في حين بلغ أدناه وأقصاه عامي ٢٠٠٩، ٢٠٠٤ بحوالي ١٢٢٥٨,٣٠، ٥٠٧,٣٠ مليون جنيه على الترتيب.

٨- التغير في النقد الأجنبي:

أ- بالأسعار الجارية :

يتبين من الجدول رقم (٣) أنه تحقق عجز في متوسط حصيد النقد الأجنبي بلغ حوالي ٦٢٨,٩٧ مليون جنيه خلال فترة الدراسة وقد بلغ أقصى عجز عام ٢٠١١ بحوالي ٢٣٧١,٠٣ مليون جنيه، في حين بلغ أدنى عجز عام ١٩٩٧ بحوالي ٥٧٦,٧٤ مليون جنيه، ويرجع سبب العجز في حصيد النقد الأجنبي إلى زيادة الاستهلاك المحلي في ظل انخفاض الأسعار المحلية عن الأسعار العالمية.

ب- بالأسعار الحقيقية :

ويتضح من بيانات الجدول رقم (٤) تحقق مكسب في متوسط حصيد النقد الأجنبي بلغ حوالي ٢٧٥٦٤,١٢ مليون جنيه خلال فترة الدراسة حيث بلغ أقصى مكسب عام ٢٠٠٩ بحوالي ١٦٠٧٣٣,٩٠ مليون جنيه وأدنى مكسب عام ١٩٩٩ بحوالي ٣١٥٢,٢١ مليون جنيه.

٩- صافي الأثر (صافي الخسارة الاقتصادية):

أ- بالأسعار الجارية :

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) أن متوسط صافي المكسب الاقتصادي بلغ حوالي ١٧٦,٩٤ مليون جنيه خلال فترة الدراسة، في حين بلغ أدناه وأقصاه عامي ١٩٩٥، ٢٠٠٩ بحوالي ١١,٢٩، ٨٨٩,١٠ مليون جنيه على الترتيب.

ب- بالأسعار الحقيقية :

يتضح من بيانات الجدول رقم (٤) أن متوسط صافي المكسب الاقتصادي بلغ حوالي ١٠٥١٩,٧٩ مليون جنيه خلال فترة الدراسة، في حين بلغ أدناه وأقصاه عامي ١٩٩٩، ٢٠٠٩ بحوالي ٥٤٢,٤٥، ٦٩٥٩٦,٥٠ مليون جنيه على الترتيب.

جدول رقم (٣) : نتائج تطبيق نموذج التوازن الجزئي على محصول الذرة الشامية بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١١): (القيمة بالمليون جنيه)

السنوات	معامل الحماية الاسمي (NPC)	معدل الحماية الاسمي (NPC-1)	صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج (NELP)	صافي الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك (NELC)	التغير في فائض المنتج (PS)	التغير في فائض المستهلك (CS)	التغير في الإيراد الحكومي (GR)	التغير في النقد الأجنبي (FE)	صافي الأثر NET
١٩٩٥	١,٠٤٩	٠,٠٤٩	٠,٢٢٢	١١٥٥٥	١٠٨,٤٢٩	١٨٦,٣٨٣	٨٩,٢٤٦	٤٦٠,٠٨٨	١١,٢٩٣
١٩٩٦	٠,٨٩٧	٠,١٠٣	١,٨٧٥	٢٢,٢٢٠	٣١٩,٢٨١	٤٤٧,٩٢٨	١٥٢,٧٤٢	٤٦٨,٣٣٢	٢٤,٠٩٥
١٩٩٧	١,٢٨٨	٠,٢٨٨	٧,٢٨٨	٩٠,٣٢٠	٦٢٥,٦٨٨	٩٥٠,٠٧٧	٤٠٧,٤٢١	٥٧٦,٧٣٥	٨٢,٠٣٢
١٩٩٨	١,٣٣٥	٠,٣٣٥	١٠,٥٤٧	١١٤,٢٥٠	٨٠٤,٧٦٠	١٢١٣,٦٥٢	٥١٢,٥٩٤	٦١٨,٢٥٠	١٠٣,٧٠٢
١٩٩٩	١,٦٢٤	٠,٦٢٤	٢٥,٠٣٤	٢٥٣,٨٥٥	١٢٣٩,٤٥٩	٢٣١٩,٦٨٠	١٣٠٨,٩٩٣	٧٣٢,٦٧٣	٢٢٨,٧٧١
٢٠٠٠	١,٣٢٦	٠,٣٢٦	١٢,٧٠٦	١٧٠,٣٦٤	٩٠٧,٨٦٠	١٦٣٥,٦١٦	٨٨٥,٤١٥	٨٦١,٢٥٢	١٥٧,٦٥٩
٢٠٠١	١,١٧٦	٠,١٧٦	٤,٣١٧	٨٤,٥٩٤	٥٥٥,٢٣٨	٩٤٩,٢٨٧	٤٧٤,٣٢٥	٩١١,١٠٤	٨٠,٢٧٦
٢٠٠٢	١,٠٥٠	٠,٠٥٠	٠,٤٢٣	٢٥,٦٩٢	١٧٠,٧٨٢	٣٢١,٩٣٨	١٧٦,٤٢٥	١٠٠٣,٧٢٠	٢٥,٢٦٩
٢٠٠٣	٢,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٥٠٨	٢٧,٢١٤	١٩٦,٤٧٨	٣٣٥,٣٢٧	١٦٥,٥٥٥	١٠٤,٠٤٨	٢٦,٧٠٧
٢٠٠٤	٢,٢٠١	٠,٢٠١	٩٢,٧١٩	٥٥١,٥٦٥	٣٢٠,٨٨٧	٤٤٨,٩٦١	١٧٣٢,٩٢٠	٧٢٤,١٩١	٥٨٨,٨٤٦
٢٠٠٥	١,٦٦٩	٠,٦٦٩	٥٨,٨٨٠	٤٤١,٦٢٤	٢٧٩٢,٦٨٩	٤٤٨٤,٤٨٢	٢,٧٤,٥٤٢	١١٤٣,٧٧٢	٣٨٢,٧٤٩
٢٠٠٦	١,٢٧٣	٠,٢٧٣	١٦,٥٩١	١٨٤,١٣٦	١٤٤٥,٥٨١	٢٥٤٥,٩٠٥	١٢٢٧,٨٦٩	١١٨٥,٨٠٣	١٦٧,٥٤٥
٢٠٠٧	١,٣٣٢	٠,٣٣٢	٣٠,٩٦٩	١٩٩,٣٠١	٢٣٣٣,٦١١	٤٢٧٩,٩٦٦	٢,٠٤,٦٩٧	١٠٩,١٤١	١٦٨,٣٣٢
٢٠٠٨	٠,٣٢٦	٠,٣٢٦	١٠,٧٧٤	٧٠,٣٠٢	٤٤٢٧,٩٨٨	٨٢٩١,٣٧٠	٣٩٠,٨٦٠	٢٠٩,٦٥٧	٣٢,٤٧٢
٢٠٠٩	٠,٥٥٣	٠,٥٥٣	٢٩١,٧٦٧	١١٨٠,٨٦٧	٧٢٩٩,١٩١	١٤٥١٦,٤٣٧	٦٣٢٨,١٤٦	٣٩٧٧,٦٢٨	٨٨٩,١٠٠
٢٠١٠	١,٣٣٩	٠,٣٣٩	٣٨,٨٤٢	٢٦١,٩٠٥	٢٩٣٧,٣٦٠	٥٧٤٣,٢٤٥	٣,٠٢٨,٩٤٦	١٣١٤,٣٠٥	٢٢٣,٠٦٢
٢٠١١	١,٠٣٣	٠,٠٣٣	١,٤١٢	٦٤,٥٣٢	٥٤١,١٠٠	١٣٠٧,٤٨٦	٨٢٩,٥٠٦	٢٣١,٠٣٤	٦٣,١١٩
متوسط الفترة	١,٢٣٢	٠,٢٣٢	٤١,٢٨٩	٢١٨٢٢٤	٣٤٥,٢٦٣	٤٤١,٠٧٥	٢٧٢,٧٤٧	٦٢٨,٩٦٩	١٧٦,٩٣٥

المصدر جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١) بالملحق.

جدول رقم (٤) : نتائج تطبيق نموذج التوازن الجزئي على محصول الذرة الشامية بجمهورية مصر العربية بالأسعار الحقيقية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١١): (القيمة بالمليون جنيه)

السنوات	معامل الحماية الاسمي (NPC)	معدل الحماية الاسمي (NPC-1)	صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج (NELP)	صافي الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك (NELC)	التغير في فائض المنتج (PS)	التغير في فائض المستهلك (CS)	التغير في الإيراد الحكومي (GR)	التغير في النقد الأجنبي (FE)	صافي الأثر NET
١٩٩٥	٠,٤٨٢	٠,٠١٨	٨٩,٢٩٧	١٢٩٧,٧٨١	١٢٣٥,٩٢٣	٣٤٨٥,٨٩٩	٩٤١,٤٩٣	٥٠٣,٢٢٤	١٣٠٨,٤٨٤
١٩٩٦	٠,٣٩١	٠,٠٦٩	٢١٢,٢٦٦	٢٣٣٩,٢٨١	٢,٠٩١,١٩٦	٥١٢٢,٣٨٩	٩٠٤,١٧٨	٦٩٨٤,٠٦٩	٢١٢٧,٠١٥
١٩٩٧	٠,٥٥١	٠,٤٤٩	٥٨,٤٤٦	٧٩٢,٨٩٤	١,٠٤٦,٢٨٦	٢٤١٦,٥٦٥	٦٣٥,٨٣٢	٣٢٦٨,٨٣١	٧٣٤,٤٤٧
١٩٩٨	٠,٥٦٥	٠,٤٣٥	٥٩,٠٤٢	٨٧١,٢٢٩	١١١٦,٤٣٧	٢٥٩٣,٤٢٣	٦٦٤,٧٩٨	٣٢٣٣,٥٠٥	٨١٢,١٨٨
١٩٩٩	٠,٦٥٦	٠,٣٤٤	٢٦,٥١٥	٥٦٨,٩٦٨	٧٢٣,٤١٧	١٩٨٧,٢٩٦	٧٢١,٤٢٧	٣١٥٢,٢١١	٥٤٢,٥٥٣
٢٠٠٠	٠,٥٢٣	٠,٤٧٧	٧٩,٤٩٤	١,٠٦٤,٤٠٧	١٢٧٩,٨٣٩	٣٤١٩,٢٦٦	١١٥٤,٥١٢	٤١٢٦,٢٨٥	٩٨٤,٩١٤
٢٠٠١	٠,٤٠٩	٠,٥٩١	١٩٦,٤٦٣	١٩٩٠,٣٠١	٢,٠٧٢,٧٢٥	٥٤٥٧,٠٣٧	١٥٩٠,٤٧٥	٦,٠٧١,٧٤٢	١٧٩٣,٨٣٨
٢٠٠٢	٠,٣٤٥	٠,٦٦٠	٣١٥,٣٥٧	٣٣٤١,٤٦٩	٢٥٥٨,٦٣٠	٧٨٩٦,٤٣٢	٢٣١١,٦٨٥	٩١٧٣,٥٠٩	٣,٠٢٦,١١٢
٢٠٠٣	٠,٣٢٤	٠,٦٧٦	٣٨٢,٦٤٢	٣٥٧٢,١٣٢	٢٩١١,٠٨٨	٨٢٢٥,٥٩٤	٢١٢٥,٠١٧	٩٤٣٤,٩٥٨	٣١٨٩,٤٩٠
٢٠٠٤	٠,٦٤٨	٠,٣٥٢	٣٧,٩٦٤	٥٩٤,٧٨٢	١,٠٠٣,٨٩١	٢,٠٦٨,٠٠٣	٥٠٧,٢٩٥	٣١٦٧,٨٥٨	٥٥٦,٨١٧
٢٠٠٥	٠,٤٥٣	٠,٥٤٧	٢٠٣,٨٩٣	٢٦٠,٠٨٣	٢٥٣٣,٩٩٨	٦٦٣١,٣٦١	١٦٦٥,١٧٣	٨٧٨٤,٩٨٧	٢٤٠٢,١٩٠
٢٠٠٦	٠,٣٤٥	٠,٦٥٥	٤٦٦,٣٣٥	٥٩٦٨,٠٧٠	٣٨٥٥,١٧٨	١٢٢٩٥,٤٢٤	٢٩٣٨,٥١٠	١٦٨٠٠,٧٠٩	٥٥٠١,٧٣٥
٢٠٠٧	٠,٣٥٣	٠,٦٤٧	٦٦٦,٥٢٦	١٠,٧٨٣,٧٩٨	٥٣٣٨,٢٤٤	١٩٥٢٤,٤٨٥	٤٠٢٨,٩٦٩	٣١٢٩,٦٠٦	١,٠١٥٧,٢٧٢
٢٠٠٨	٠,١٧١	٠,٨٢٩	٣٨٤٨,٣٣٥	٤٠,٩٧٣,٠٦٩	١٤٨١٩,٦٠١	٦,٠٩٧٤,٨٩٦	٩٩٠,٦,٣٢١	٨٧٤٨٢,٦٣٤	٣٦٢٤٨,٩٧٤
٢٠٠٩	٠,٨٦٦	٠,١٣٤	٦٣٥٩,٢١٣	٧٥٩٥٥,٧١١	١٩٩٣٣,٣٤٣	١,١٧٨٨,١٣٧	١٢٢٥٨,٢٩٧	١٦٠,٧٣٣,٩٠٢	٦,٩٥٩٦,٤٩٨
٢٠١٠	٠,٣١٥	٠,٦٨٥	٩٤٧,٢٦٦	١٦٢٧٧,٤٤٨	٦٩٥٣,٩٠٨	٢٨٣٩٧,١٨٢	٦١١٣,٠٩١	٤٤٧٥٥,٧٠٠	١٥٣٣٠,١٨٣
٢٠١١	٠,٢٢٩	٠,٧٦١	١٧٨٦,٦٣١	٢٢٣١٠,٤٠٦	٩٥٣٨,٠٢٩	٤٥٩١٣,٧٥٧	١١٨٥١,٩٥٣	٦٤٤٧٥,٢٣٠	٢٤٥٢٣,٧٧٥
متوسط الفترة	٠,٤٠٦	٠,٥٩٤	٩٢٣,٧٦٦	١١٤٤٣,٠٦٣	٤٤٤٧,٧٤٩	١٨٧١٧,٤٧٩	٣٥٤٩,٩٤٣	٢٧٥٦٤,١١٥	١,٠١٩,٧٨٧

المصدر جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٢) بالملحق.

المراجع

١. البنك الأهلي المصري ، النشرة الاقتصادية، أعداد متفرقة.
٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، كتاب الإحصاء السنوي ، أعداد متفرقة.
٣. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.
٤. حسن عبد الغفور العباسي (دكتور) وآخرون ، تحليل السياسات الزراعية للقطن المصري ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الثامن عشر ، العدد الرابع ، ديسمبر ٢٠٠٨.
٥. عزت صبره أحمد (دكتور) وآخرون، استخدام نموذج التوازن الجزئي في قياس الأثر على أهم محاصيل الخضر في مصر ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد العشرون ، العدد الثاني ، يونية ٢٠١٠.
٦. محسن محمود أبو بكر البطران (دكتور)، أثر السياسات السعرية على بعض المحاصيل الاستراتيجية في مصر ، المجلة العلمية لكلية الزراعة ، جامعة القاهرة المجلد ٥٤ ، العدد الأول ، مارس ٢٠٠٦.
٧. محمد عبد الحفيظ محمد (دكتور) ، محمد عبد العزيز سيد (دكتور)، اقتصاديات إنتاج محصول الذرة الشامية في محافظة أسيوط ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي المجلد السادس عشر ، العدد الأول ، مارس ٢٠٠٦.
٨. محمد عبد الرحيم (دكتور) ، أثر السياسات السعرية على محصول الأرز في مصر ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد السادس عشر ، العدد الأول مارس ٢٠٠٦.
٩. منتصر محمد محمود (دكتور) ، طارق علي أحمد (دكتور) ، أثر السياسة السعرية على إنتاج واستهلاك وتسويق لحوم الدواجن في مصر ، المؤتمر التاسع عشر للإقتصاديين الزراعيين ٧-٨ ديسمبر ٢٠١١.
١٠. موقع الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء.
١١. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الأسعار المزرعية، أعداد متفرقة.
١٢. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد متفرقة.
١٣. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الميزان الميزان الغذائي لجمهورية مصر العربية، أعداد متفرقة.

الملحق

جدول رقم (1) : تطور بعض المتغيرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الذرة الشامية بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (1995-2011):

السنوات	الإنتاج ألف طن Qd	الاستهلاك ألف طن Cd	سعر المستهلك الجاري ألف جنيه	سعر المزرعي الجاري ألف جنيه Pd	سعر الحدود العرض ألف جنيه Pb	مرونة العرض	مرونة الطلب	إنتاج الحدود Qw	استهلاك الحدود Cw
1995	4535.175	8259	0.747	0.512	0.488	0.103	0.327	4513.316	7924.725
1996	5165.338	7651	0.830	0.536	0.597	0.103	0.327	5226.360	7927.809
1997	5147.052	8460	0.881	0.550	0.427	0.103	0.327	5028.530	7991.126
1998	5605.040	9129	0.886	0.579	0.434	0.103	0.327	5460.018	7558.124
1999	5437.324	11076	0.898	0.605	0.372	0.103	0.327	5222.032	8883.272
2000	5650.375	11085	1.011	0.608	0.445	0.103	0.327	5494.404	8993.630
2001	6093.578	11259	1.013	0.613	0.521	0.103	0.327	5999.547	9416.544
2002	5676.452	11526	1.067	0.629	0.599	0.103	0.327	5648.424	9822.312
2003	5681.782	10457	1.187	0.693	0.658	0.103	0.327	5652.499	8887.079
2004	5839.928	8907	1.346	0.636	0.471	0.103	0.327	5511.722	7954.584
2005	6866.534	11862	1.326	0.636	0.621	0.103	0.327	6882.970	9735.128
2006	7149.601	11482	1.403	0.679	0.841	0.103	0.327	7010.045	9933.123
2007	7140.924	11392	1.611	0.579	1.186	0.103	0.327	5983.398	10378.248
2008	7306.054	12000	1.998	0.414	2.099	0.103	0.327	7620.682	12205.236
2009	7288.283	11967	1.634	0.378	2.493	0.103	0.327	7811.932	14086.359
2010	7275.890	12663	1.885	0.871	1.397	0.103	0.327	7112.076	11558.448
2011	5565.027	14074	2.540	0.928	1.831	0.103	0.327	5526.052	12750.085
متوسط الفترة	5789.668	10778.765	1.310	0.979	0.911	0.103	0.327	5730.236	9551.520

المصدر: جمعت وحسبت:

- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي ، نشرة الإقتصاد الزراعي ، أعداد متفرقة.
- مركز التعبئة العامة والإحصاء قاعدة بيانات التجارة الخارجية ، نشرات التجارة الخارجية ، أعداد متفرقة.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي ، نشرة الأسعار المزرعية، أعداد متفرقة.

جدول رقم (2) : تطور بعض المتغيرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الذرة الشامية بجمهورية مصر العربية بالأسعار الحقيقية خلال الفترة (1995-2011):

السنوات	الإنتاج ألف طن Qd	الاستهلاك ألف طن Cd	سعر المستهلك الجاري ألف جنيه	سعر المزرعي الجاري ألف جنيه Pd	سعر الحدود العرض ألف جنيه Pb	مرونة العرض	مرونة الطلب	إنتاج الحدود Qw	استهلاك الحدود Cw
1995	4535.175	8259	0.747	0.512	0.488	0.145	0.517	5214.554	19316.103
1996	5165.338	7651	0.830	0.536	0.597	0.145	0.517	6322.412	20512.765
1997	5147.052	8460	0.881	0.550	0.427	0.145	0.517	5756.112	17722.610
1998	5605.040	9129	0.886	0.579	0.434	0.145	0.517	6230.976	18365.417
1999	5437.324	11076	0.898	0.605	0.372	0.145	0.517	5851.076	19944.327
2000	5650.375	11085	1.011	0.608	0.445	0.145	0.517	6398.773	21105.948
2001	6093.578	11259	1.013	0.613	0.521	0.145	0.517	7369.695	24186.895
2002	5676.452	11526	1.067	0.629	0.599	0.145	0.517	7277.428	28436.682
2003	5681.782	10457	1.187	0.693	0.658	0.145	0.517	7401.485	26511.188
2004	5839.928	8907	1.346	0.636	0.471	0.145	0.517	6298.989	16999.23
2005	6866.534	11862	1.326	0.636	0.621	0.145	0.517	8068.227	27221.609
2006	7149.601	11482	1.403	0.679	0.841	0.145	0.517	7842.080	33442.044
2007	7140.924	11392	1.611	0.579	1.186	0.145	0.517	7774.074	39501.697
2008	7306.054	12000	1.998	0.414	2.099	0.145	0.517	10729.938	58094.187
2009	7288.283	11967	1.634	0.378	2.493	0.145	0.517	12180.175	8240.722
2010	7275.890	12663	1.885	0.871	1.397	0.145	0.517	8255.443	46677.168
2011	5565.027	14074	2.540	0.928	1.831	0.145	0.517	8130.409	51852.505
متوسط الفترة	5789.668	10778.765	1.181	0.690	0.911	0.145	0.517	7478.454	32345.759

المصدر: جمعت وحسبت:

- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي ، نشرة الإقتصاد الزراعي ، أعداد متفرقة.
- مركز التعبئة العامة والإحصاء قاعدة بيانات التجارة الخارجية ، نشرات التجارة الخارجية ، أعداد متفرقة.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي ، نشرة الأسعار المزرعية، أعداد متفرقة.
- البنك الأهلي المصري ، النشرة الاقتصادية، أعداد متفرقة.

THE EFFECT OF THE AGRICULTURE PRICING POLICIES ON THE CROP CORN IN EGYPT

Said, M. A.

First researcher at economic agriculture research institute

ABSTRACT

The crop of corn considered from the most important main food grain crops in Egypt, due to it's strategic importance whether from it's cultivated area or from it's entrance in many importance industries in Egypt.

This research aims to know the effect of price changes between domestic and world prices for the crop of corn and that is from estimate the partial equilibrium model to know the huge value of taxes imposed or the value of domestic support on the producers and consumers during the period 1995-2011.

The results & study show that the factor and the rate of nominal protection reach about (0.41-0.59) respectively, which means that the producers of corn take 41% from the value of there products at the case of selling by the world price but they be a huge taxes reaches about 59% and this is during the average period.

The results of study also that the net economic class in the production, consumers, consumption and community reach about (923.28 , 1143.6 , 10519.79) million pounds the real price respectively.

Finally, indicators show the revenues of the state existing in the change of governmental revenues and the change in collecting forex, the a achieved a loss reach 3549.94 million pounds , and a profit reach about 27564.12 million pounds by the real prices respectively.

According to these results, the study recommends the importance of developing agriculture policy to ensure convergence between domestic and world prices to encourage farmers to cultivate the crop of corn to achieve an earning in forex imposed on farmers to reduce the economic losses which leads to the welfare of the producers and the community

قام بتحكيم البحث

كلية الزراعة – جامعة المنصورة
مركز البحوث الزراعية

أ.د / محمد صلاح الدين الجندى
أ.د / حمدى الصوالحي